



مركز تعريب العلوم الصحيّة

التعرض الأولي

الطب الباطني: طب المستشفيات

ترجمة

د. عبدالناصر كعدان

د. موسى قاسه

د. سلام أبوشعبان



مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحيّة

سلسلة المناهج الطبية العربية

تقديم الأمين العام

إن الطب الباطني من أكثر فروع الطب تعقيداً وتشعباً، ولهذا فإن الطبيب المتخصص في هذا النوع من الطب قد يجد نفسه أحياناً حائراً - رغم تقدم وسائل التشخيص وتطورها - أمام شكوى مريض من علة ما، ويبدأ في التخمين الذي قد يزعج به مريضه دون الوصول في بعض الأحيان إلى حل مشكلة المريض. ومع ذلك فإن الطب الباطني حظي في هذه الأيام بتقدم هائل، وذلك نظراً للتخصصات الدقيقة التي اختص بها الطب في العالم، وأصبح المريض والطبيب معاً في موطن المرض والوقوف عند أسبابه.

لذا كان حرصنا على اختيار مادة هذا الكتاب «التعرض الأولي للطب الباطني. طب المستشفيات» لترجمته إلى اللغة العربية، ليكون مرجعاً في الطب الباطني للمتدربين، ولأهل هذه المهنة داخل المستشفيات. ويتكون الكتاب من أحد عشر باباً قسمت إلى فصول، ولم يزد كل فصل منها عن عدة صفحات لا تتجاوز عشرين صفحة ليُسَهَّل للطبيب المتدرب في قسم الطب الباطني القدرة على القراءة في وقت وجيز يسمح له بسهولة الرجوع إلى المعلومة التي يحتاج الاستفسار عنها.

وقد بدأ الباب الأول بتوصيات عامة للطبيب المتدرب في قسم الطب الباطني، ثم تطرقت الأبواب من الثاني إلى السادس بشرح وافٍ إلى أهم الأمراض الباطنية التي تصيب مختلف أجهزة الجسم وهي: الجهاز القلبي الوعائي والرئوي والمعدى المعوي والكلي والصماوي. وقد استكملت باقي الأجهزة في الباب الثامن والتاسع. أما الباب السابع فقد تناول الأمراض العدوائية، وانتهى الكتاب بالباب الحادي عشر بموضوعات متفرقة عن كيفية الامتناع عن الكحول، والجرعة المفرطة والسموميات، والتدبير العلاجي للألم عند المريض الداخلي، كما تم التطرق إلى كيفية تغذية المريض الداخلي في المستشفى، وأخيراً تناول آخر فصلين موضوعي الانتحار ومسائل العناية بالمرضى الميئوس من شفائهم. نأمل أن يكون هذا الكتاب لبنة في صرح تعريب التعليم الطبي.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي

الأمين العام

لمركز تعريب العلوم الصحية

تقديم الأمين العام المساعد

يظن الناس عادة أن اللغة مجموعة من الألفاظ والكلمات والقواعد والأصوات، أو أن اللغة مصطلحاتٍ نختلف عليها بين حين وآخر. فرغم التباين في فهم الناس عن أهمية ودور اللغة الأم وتعلم اللغات الأجنبية إلا أن الخاصية اللغوية هي أن كل اللغات تعتبر أداة اتصال بين البشر والتفاهم بين الشعوب. لذلك ندرّس اللغة من كافة الوجوه وليس فقط التركيز على تراكيب ونظم وقواعد وقانون اللغة، خصوصاً وأن هناك علم نفس اللغة، وعلم اجتماع اللغة، وعلم أنثروبولوجيا اللغة، وعلم تاريخ اللغة، وعلم قانون اللغة، وعلم فكر اللغة .. إلخ.

وإذا كانت اللغة تعني الحياة والتطور والإبداع فإنها بالتالي ليست كلمة أو لفظ تخرج إلى عالم يفهم المعنى فيتفاعل معه دون اعتبار أن اللغة تهدف إلى الأصالة والتغيير والنقل والمعاني الجديدة والتمسك بالثابت واستهداف المتحول .. كل ذلك في إطار يسعى لنقاء اللغة وخصوصيتها والتميز بين الأصيل والدخيل. وعندما تكون اللغة متحركة شأنها شأن الكائن الحي رغم الاختلاف الكبير، فإن اللغة يصبح لها وجود وهوية وتطور وتفكير وسلوك لا بد من رعايتها وتنميتها، وليس فقط التمسك بالموروثات أو غلبة الثابت على المتحول لدرجة التخلف اللغوي لأننا نريد أن تكون اللغة هي الهوية الثابتة في الوعي التاريخي حتى لو تغيرت الثقافات وحياة الناس.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

لمركز تعريب العلوم الصحية

المؤلفون

✳️ تشارلز جريفيث III

- مدير التدريب للمرضى الداخليين في قسم الطب الباطني.
- قسم الطب الباطني العام.
- جامعة كنتاكي.
- ليكسينجتون، كنتاكي.

✳️ أندرو هويلين

- مدير التدريب في قسم الطب الباطني الجوال.
- قسم الطب الباطني العام.
- جامعة كنتاكي.
- ليكسينجتون، كنتاكي.

✳️ كريستوفر فيدوك

- مدير برنامج الأطباء المقيمين بقسمي الأطفال والطب الباطني.
- جامعة كنتاكي.
- ليكسينجتون، كنتاكي.

✳️ هيثر هاريل

- مدير التدريب الطبي.
- مدير برنامج السنة الرابعة.
- كلية الطب - جامعة فلوريدا.
- جاينسفيل، فلوريدا.

المترجمون

❖ د. عبدالناصر كعدان

- سوري الجنسية، حاصل على شهادة بكالوريوس الطب من جامعة حلب.
- شهادة الدراسات العليا C.E.S في جراحة العظام.
- درجة الدكتوراه في تاريخ الطب العربي الإسلامي - جامعة حلب.
- رئيس الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي.
- أستاذ ورئيس قسم تاريخ العلوم الطبية - جامعة حلب.

❖ د. سلام أبو شعبان

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة العامة - جامعة الأسكندرية - جمهورية مصر العربية - 1984.
- ماجستير الصحة العامة - جامعة سومرست - لندن - 1999.
- دكتوراه في إدارة المستشفيات - جامعة سومرست لندن - 2002.
- طبيب بمركز الزهير الطبي الخاص - دولة الكويت.

❖ د. موسى حيدر قاسه

- ولد عام 1967 - سوري الجنسية، حاصل على شهادة بكالوريوس الطب من جامعة حلب - سوريا عام 1991.
- ماجستير الأمراض الباطنية - جامعة دمشق - سوريا 1994 ، وكذلك شهادة U.S.M.L.E الأمريكية.
- يعمل كطبيب ممارس عام أول في وزارة الصحة - دولة الكويت، منذ عام 1994 وحتى الآن.

المحتويات

هـ	تقديم الأمين العام
ز	تقديم الأمين العام المساعد
ط	المؤلفون
ك	المترجمون
		الباب الأول: عام
3	الفصل الأول : مقدمة عامة للمريض الداخلي في قسم الطب الباطني
13	الفصل الثاني : اتخاذ القرارات التشخيصية و العلاجية
21	الفصل الثالث : الإجراءات
31	الفصل الرابع : طب الرعاية المركزة
39	الفصل الخامس : الدعم الحياتي القلبي المتقدم
47	الفصل السادس : تفسير مخطط كهربية القلب
		الباب الثاني: القلبي الوعائي
69	الفصل السابع : ألم الصدر
75	الفصل الثامن : المتلازمات التاجية الحادة
83	الفصل التاسع : فشل القلب الاحتقاني
95	الفصل العاشر : إلحاح / طوارئ فرط ضغط الدم
101	الفصل الحادي عشر : اضطرابات النظم
113	الفصل الثاني عشر : الصدمة
		الباب الثالث: الرئوي
121	الفصل الثالث عشر : الداء الرئوي المسد المزمن
131	الفصل الرابع عشر : الفشل التنفسي

141	: الخثار الوريدي العميق و الانصمام الرئوي.....	الفصل الخامس عشر
151	: تقييم ضيق النفس	الفصل السادس عشر
159	: التهاب الرئوي	الفصل السابع عشر
171	: الانصباب الجنبي.....	الفصل الثامن عشر
179	: متلازمة الضائقة التنفسية الحادة	الفصل التاسع عشر
187	: استرواح الصدر.....	الفصل العشرون
195	: تفسير الصورة الشعاعية للصدر.....	الفصل الحادي والعشرون
الباب الرابع: المعدي المعوي		
211	: ألم البطن	الفصل الثاني والعشرون
221	: الغثيان والقيء لدى مريض المستشفى	الفصل الثالث والعشرون
229	: النزف المعدي المعوي.....	الفصل الرابع والعشرون
239	: التهاب القولون الغشائي الكاذب	الفصل الخامس والعشرون
247	: داء الأمعاء الالتهابي.....	الفصل السادس والعشرون
259	: تقييم وتدبير الحين	الفصل السابع والعشرون
269	: مضاعفات فرط ضغط الدم البابي	الفصل الثامن والعشرون
281	: التهاب البنكرياس الحاد والمزمن	الفصل التاسع والعشرون
293	: التحص الصفراوي والتهاب المرارة والتهاب الأقنية الصفراوية.....	الفصل الثلاثون
301	: تقييم اليرقان	الفصل الحادي والثلاثون
الباب الخامس: الكلوي		
311	: الفشل الكلوي الحاد	الفصل الثاني والثلاثون
323	: داء الكلية المزمن ومضاعفاته	الفصل الثالث والثلاثون
333	: الاضطرابات الحمضية – القاعدية	الفصل الرابع والثلاثون
347	: نقص صوديوم الدم وفرط صوديوم الدم	الفصل الخامس والثلاثون

357 الفصل السادس والثلاثون : فرط بوتاسيوم الدم

363 الفصل السابع والثلاثون : الأساسيات في تدبير السوائل

الباب السادس : صماوي

377 الفصل الثامن والثلاثون : الحماض الكيتوني السكري والحالة مفرطة سكر الدم مفرطة الأسمولية

385 الفصل التاسع والثلاثون : ضبط السكر لدى المريض الداخلي

391 الفصل الأربعون : فرط كالسيوم الدم

الباب السابع : الأمراض العدوائية

403 الفصل الحادي والأربعون : الحالات المرتبطة بفيروس العوز المناعي البشري لدى المريض الداخلي

413 الفصل الثاني والأربعون : الحمى لدى مريض المستشفى

419 الفصل الثالث والأربعون : الحمى مجهولة السبب

427 الفصل الرابع والأربعون : التهاب اللهل

433 الفصل الخامس والأربعون : قرحات الانضغاط

439 الفصل السادس والأربعون : التهاب السحايا

449 الفصل السابع والأربعون : التهاب الحويضة والكلية

457 الفصل الثامن والأربعون : التهاب الشغاف العدوائي

469 الفصل التاسع والأربعون : الإنتان ومتلازمة الاستجابة الالتهابية المجموعية

475 الفصل الخمسون : اختيار المضاد الحيوي في المريض الداخلي

الباب الثامن : علم الدمويات - علم الأورام

489 الفصل الحادي والخمسون : مقارنة فقر الدم وقلة الصفيحات

501 الفصل الثاني والخمسون : مسائل في نقل الدم

509 الفصل الثالث والخمسون : طوارئ علم الأورام

517 الفصل الرابع والخمسون : ابيضاض الدم واللمفومة وورم النقي المتعدد

الباب التاسع: العضلي الهيكلي

529 الفصل الخامس والخمسون : التهاب المفصل العدوائي

الباب العاشر: العصبي

537 الفصل السادس والخمسون : الحالة النفسية المتبدلة

543 الفصل السابع والخمسون : النوب

553 الفصل الثامن والخمسون : السكتة

559 الفصل التاسع والخمسون : الغشي

الباب الحادي عشر: أخرى

569 الفصل الستون : الانسحاب عن الكحول

577 الفصل الواحد والستون : الجرعة المفرطة والسموميات

587 الفصل الثاني والستون : التدبير العلاجي للألم للمريض بالمستشفى

597 الفصل الثالث والستون : تغذية المريض بالمستشفى

605 الفصل الرابع والستون : الانتحار

611 الفصل الخامس والستون : مسائل العناية بنهاية الحياة